

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو الفن الرفيع الذي يصدر جماله عن طبع الكاتب والشاعر في الكلمة المرسلة، والقصيدة المنظومة، فتقع على مواضع الحس من النفس، فتثيرها حماسة وغيره، وتهزها أريحية وكرما، ومن أجل آثاره: أنه ثقال تحته به العقول فيزول صدؤها، وتعلق به الألسنة فيعذب إسائها.^١ الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من العواطف والأفكار. الأدب اصطلاحا هو عكس علم و هو فن التحدث بنتائج الأفكار و التعبيرات عن المشاعر، قال علماء العرب سابقون إن الأدب عمل شعر ونثر.^٢

^١ دورا فيرديانا، دويتا، البطل الشخصي الأساسي في الفيلم "وجدة" (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)، ص. ١

^٢ Merry Choironi, *Naqd al-Adabii al-'Arabii I*, (Serang: IAIN Sultan Maulana Hasanuddin Banten, 2013), p. 4.

الفيلم هو أحد الأعمال الأدبية القريبة من حياة الإنسان. كأننا نشاهد البرامج التليفزيونية سواء في نوع الرعب أو الرمانسية أو الدراما أو الكوميديا أو الأكشن أو الغمض أو الخيال حتى الرسوم المتحركة. كل شخص له جاذبيته الخاصة في كل نوع يجب.

لم تعد الأفلام من إنتاج الأعمال الفنية من الأشراف أو الترفية عالي القيمة الذي لا يمكن أن يستمتع به إلا الطبقة العليا، بدلا من ذلك الأفلام هي أعمال فنية للمجتمع بسبب الحاجة إلى التعبير عن شيء ما في شكل فني. الأفلام هي أداة الإتصال الجماهيري الأكثر ديناميكية، ما هو مرئي للعين وتسمعه الأذنين، لا يزال أسرع وأسهل في فهم السبب مما لا يمكن قراءته إلا مما يتطلب مزيدا من الخيال ليسره.^٣

أحد نوع الأفلام التي بدأ تطويرها الآن ويستمتع بها الجمهور هو افلام الرسوم. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال سلسلة أفلام الرسوم المتحركة المعروضة في مختلف سينما والإهتمام العام الكبير بمشاهدة هذه الأفلام.

³ Usmar Ismail, *Mengupas Film*, (Jakarta: Sinar Harapan, 1983), p. 47.

كانت أفلام الرسوم المتحركة في الأصل مخصصة للأطفال، والآن بدأ الجمهور في وسط المراهقين إلى الكبار. بصرف النظر عن السينما، يسع استخدام أفلام الرسوم المتحركة في عالم يوتوب، و من بينها القصص الخيالية العربية. تناقش قناة يوتوب أفلام الرسوم المتحركة التي ليست للترفيه، وليست مخصصة للأطفال ولكن يمكن أن يتمتع بها كل من الأطفال للبالغين. والسبب في قيام المؤلف بفحص أحد أفلام الكرتون على القناة لأنه يوجد فيه الأخلاقية، والطريقة الإعلامية، والتعليمية، والتعبيرية الفنية. والسبب الآخر، يستخدم بعض المدرسين والمحاضرين أفلام الرسوم كأداة تعليمية خاصة في دروس اللغة العربية، الاستماع، التعبير الشفوي، وما إلى ذلك. هذا البحث يبحث أيضا فيلم الرسوم البائع الطماع و جزاء الأمانة لأنه في حوار الفيلم هناك جوانب التداولية، أحدها أفعال الكلام. يحتوي خطاب الشخصيات في حوار الفيلم على أفعال الكلامية الإنجازية ذات جانب محدد فيه، وهي الخصائص اللغوية، أخذت الباحثة شيئين من الفيلم لأن الشخصيتين الرئيسيتين في الفيلم هما شخصيات متعارضة.

أحد الأمثلة في الحوار هو هنري : رأيت منزلاً كبيراً على حدود القرية
علينا شراءه، سنشتري سيارة غالية وسنعين خدماً سوف نرتدي أفخم الملابس
وسنغار منا القرويون الفقراء. غلوريا : لن يفيدك هذا الطمع نربح كثيراً وعلينا
أن نسعد.

معنى الفعل الإنجازي : صرح هنري لزوجته بأنه طالما حلم بامتلاك
منزل كبير وسيارات فاخرة وملابس راقية. نقل الكلام هنري (المتحدث) لأنه
رأى منزلاً كبيراً في ضواحي القرية مما جعله يتوق إلى امتلاك منزل كبير مثل
المنزل الذي التقى به. قال هنري هذا عندما كان يتحدث إلى زوجته في غرفة
المعيشة بمنزلهم.

نوع الفعل الإنجازي : يتم تضمين الكلام رقم ١ في الكلام
الإخباريات لـ "تأكيد". من خلال هذا الكلام، يدلي المتحدث ببيان لشريك
الكلام. الدليل على أن المتحدث قال إن البيان موجود في الحوار أعلاه
المكتوب بخط مائل.

يجب أن يكون للخطاب الغرض والعوامل الخلفية مخبر في تبليغ خطابة إلى شريك الكلام. قال أحمد سيف الدين أن "أفعال الكلام هي نظرية في استخدام اللغة تأليف جون لانجسو أوستين في كتابه *How to do things with words*"^٤. و قال يول أن "عمل الكلام هو عمل معرض ليحصل الكلام". تم تطوير هذه النظرية من قبل طلابه وهي سيرل، بخلاف أوستين أيضا بدأ مباحثة نظرية الأفعال الكلامي من خلال تصنيف الكلام إلى نوعين، وهما إخبارية أو تقريرية وأدائية أو إنشائية.^٥

أفعال إخبارية أو تقريرية وهي الأفعال التي تخبر أو تصف الواقع الخارجي ويحكم عليها بالصدق أو الكذب، و أفعال أدائية أو إنشائية و ليس لهذه الأفعال خصيصة الحكم عليها بالصدق أو الكذب فهي تستخدم لإنجاز فعل.^٦ مثل قولي: أنا أتشكر إليك. اقترح أوستين تقسيم أفعال الكلام إلى ثلاثة، الفعل اللغوي، الإنجازي، و الفعل التأثيري. هذا البحث يفيض في

⁴ Akhmad Saifudin, "Teori Tindak Tutur Dalam Studi Linguistik Pragmatik", Vol. XV, No.1, (Maret, 2019), p. 1.

⁵ George Yule, *Pragmatik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006), pp. 82-83.

⁶ العيد جلوي، "نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل"، مجلة الأتر: العدد الخاص أشغال المنتقى

استخدام اللغة، و خاصة أفعال الكلام الإنجازي في الحوارات كرتون "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة".

ب. أسئلة البحث

قد عرفنا أن مباحث الأفعال الكلامية واسعة. وقامت الباحثة في هذا البحث على الأفعال الكلامية بنظرية سيرل في المحادثة في فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة" في نظرية سيرل الذي يقسم إلى خمسة أنواع، يعني الإخباريات، التوجيهات، الإلتزاميات، التعبيرات، الإعلانات.

كما ذكرت الباحثة في خلفية البحث السابقة، وجدت أسئلة البحث

كما يلي:

١. ما أنواع الفعل الإنجازي في فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء

الأمانة"؟

٢. ما المعاني من الفعل الإنجازي في فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء

الأمانة"؟

ج. أغراض البحث

أهداف البحث المناسبة بأسئلة البحث السابقة، فهي كما تلي:

١. لمعرفة أنواع الفعل الإنجازي في فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء

الأمانة"

٢. لمعرفة المعاني من الفعل الإنجازي في فيلم كرتون "البائع الطماع" و

"جزاء الأمانة"

د. فوائد البحث

١. لزيادة العلوم والمعرفة عن الفعل الإنجازي في العلوم الأدبية و خاصة

لطلبة دراسة اللغة العربية و أدائها و الجمهور العام.

٢. لزيادة المعلومات في فهم الأفعال الكلامية خاصة في الفعل الإنجازي

في فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة".

هـ. التحقيق المكتبي

بناء على مراجعة الدراسات التي أجريت في هذه الورقة، لم تجد الباحثة

أي دراسات سابقة تناقش فيلم الرسوم المتحركة "البائع الطماع" و "جزاء

الأمانة"، ولكن تجد الباحثة دراسات تستخدم مواضع وثيقة الصلة بهذه الدراسة مثل الرسوم المتحركة منتوجات المخرجون.

قاعة السعادة، طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الموضوع كرتون أبين إبين عند نظرية أوستين وسيرل (دراسة تحليلية تداولية) سنة ٢٠١٥. في هذا البحث استخدمت الباحثة منهج الوصفي والبحث من البحث الكيفي، مصادر البيانات مأخوذة من كرتون أبين إبين، وطريقة جمع البيانات بطريقة وثاقية.

ونتائج من هذا البحث هي على نظرية أوستين في فيلم كرتون فيه، الأفعال التعبيري ٢٥ كلاما، الأفعال غير التعبير ٢٣ كلاما، قوة الأثر ٦ كلاما، الجملة الكونيستتفية ٢٣ كلاما، الجملة الأدائية ٣١ كلاما الذي يتكون على الفريدكتفية ٨ كلاما، التدريبية ١٣ كلاما، الكومسيفية ٣ كلاما، السلوكية كلام واحد، والتفسيرية ٧ كلاما.

وأما على نظرية سيرل فيه الأفعال غير التعبيري، الإخباريات ٣٢
 كلاما، التوجيهات ٨ كلاما، التعبيرات ١٢ كلاما، الالزاميات ٤ كلاما،
 الإعلانات كلام واحد. و وجدت الباحثة وجه الشبه والاختلاف بين نظرية
 أوستين و سيرل، أن نظرية أوستين تتعمق في الجملة الأدائية هي الجملة التي
 تشتمل عليها الداء، أي ما يقال المتكلم وهو ما يفعل وبالعكس. وأما على
 نظرية سيرل تتعمق في الأحداث الكلامية غير التعبيري.^٧

أحمد فوزي، طالبة قسم التعليم مدرسة ابتدائية كلية التربية والتعليمية،
 بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الموضوع قيمة
 التعليم الشخصية في فيلم دورايمون *Stand By Me* وتنفيذه مع التربية
 الأخلاقية في مدرسة ابتدائية الحكومية كاويستوليكي كاراغكينغ لاموغان،
 سنة ٢٠١٦. ونتائج من هذا البحث هي، حب الاستطلاع، صديق،
 مسؤل، نظام، شعور، جاد، ثقة بالنفس، مخلص، متدين، الرعاية

^٧ السعادة فائعة، "كرتون أبن إبن عند نظرية أوستين وسيرل: دراسة تحليلية تداولية" (بحث جامعي،
 درجة سرجانا، جامعة "مولانا مالك إبراهيم" الإسلامية الحكومية، مالانج، ٢٠١٥ م)، ص. ط.

الاجتماعية، أخوي، واسع المبصر، مستقل وتسامح. بينما يتضمن تنفيذ قيم
تعليم الشخصية الواردة في فيلم دورايمون *Stand By Me* يعني، تدبير، قيادة
وتقويم.^٨

بيلا فيرونيكا، طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية،
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الموضوع
الأفعال الكلامية في فيلم كرتون القط الضائع (دراسة تحليلية تداولية) سنة
٢٠١٧. في هذا البحث استخدمت الباحثة منهج الوصفي والبحث من
البحث الكيفي. ونتائج من هذا البحث هي، حصلت الباحثة ٣٦ الفعل
الإنجازي من الأفعال الكلامية، ومنه الإخباريات ١٦ كلاما، التوجيهات ٤
كلاما، التعبيرات ١٥ كلاما، الإلزاميات كلاما واحد، والإعلانات لا يوجد
فيه.^٩

^٨ أحمد فوزي، "قيمة التعليم الشخصية في فيلم دورايمون *Stand By Me* وتنفيذه مع التربية الأخلاقية
في مدرسة ابتدائية الحكومية كاويستوليكي كاراغكينينغ لاموغان" (بحث جامعي، درجة سرجانا، جامعة "مولانا
مالك إبراهيم" الإسلامية الحكومية، مالانج، ٢٠١٦ م)، ص. ط.
^٩ بيلا فيرونيكا، "الأفعال الكلامية في فيلم كرتون القط الضائع: دراسة تحليلية تداولية" (بحث جامعي،
درجة سرجانا، جامعة "مولانا مالك إبراهيم" الإسلامية الحكومية، مالانج، ٢٠١٧)، ص. ط.

حصلت إلى أن معادلة هذه الدراسة مع البحث السابق الواضح أعلاه هو أن كلاهما يبحث موضوع دراسة فيلم الرسوم المتحركة. ثم إن الاختلاف في هذه الدراسة مع البحث السابق هو موضوع دراسة أفلام الرسوم المتحركة ذات الأنواع المختلفة وباستخدام مناهج نظرية مختلفة.

و. الإطار النظري

لقد سهلت الأوقات على البشر التواصل مع البشر الآخرين، والآن يمكن إجراء الاتصال في أي مكان دون التقيد بالمسافة والوقت. الاتصال هو نظام رمز لفظي تعسفي بطبيعته يستخدمه في مجتمع اللغة للتفاعل مع بعضهم البعض.¹⁰ يمكن تقسيم الاتصال إلى نوعين، الأول اتصال مباشر والثاني اتصال غير مباشر أو اتصال مكتوب. لا يمكن إجراء الاتصال الشفوي اليوم وجها لوجه فقط، ولكن في هذا الوقت يمكن للتواصل الشفهي استخدام الوسائط الإلكترونية كوسيلة بحيث يكون من المفيد جدًا لكل فرد التواصل دون الحاجة إلى الاجتماع شخصيًا.

¹⁰ Soenjono Darwawidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), p. 1.

إن الوسائط الإلكترونية التي نجدها اليوم ليست فقط التلفزيون الذي توجد فيه عروض متنوعة مثل الأخبار والمسلسلات وأفلام الرسوم المتحركة والعروض الموسيقية وغيرها. ولكن يمكننا أيضًا نظرنا كل ذلك من خلال الوسائط الإلكترونية الأخرى، أحدهم الهواتف المحمولة. يوجد فيه ميزة تطبيق يوتوب التي توفر مجموعة متنوعة من العروض وحتى الحجم أوسع بالمقارنة مع وسائط التلفزيونية الإلكترونية. أحدهم فيلم رسوم متحركة له أشكال مختلفة تبدأ من الشخصيات و أسلوب اللغة والمعاني التي يحتوي عليها فيلم الرسوم المتحركة.

تعتبر أفلام الرسوم المتحركة من أكثر أفلام الرسوم المتحركة شهرة وخاصة بين الأطفال. كيني في تصنيف الأفلام كشكل من أشكال الخطاب الأدبي بخلاف أقصوصة و الكلمات، رواية القصير، فكاهي، الأغاني الشعبية، المسرحيات، عروض الأفلام والنكات.¹¹ فيلم الرسوم المتحركة الذي

¹¹ Josh Daniel Parera, *Teori Semantic*, (Jakarta: Erlangga, 2004), p. 223.

سيناقشه المؤلف هو أحد أفلام الرسوم المتحركة على قناة عربية فير تيل على اليوتيوب بعنوان "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة" باستخدام النهج التداولية.

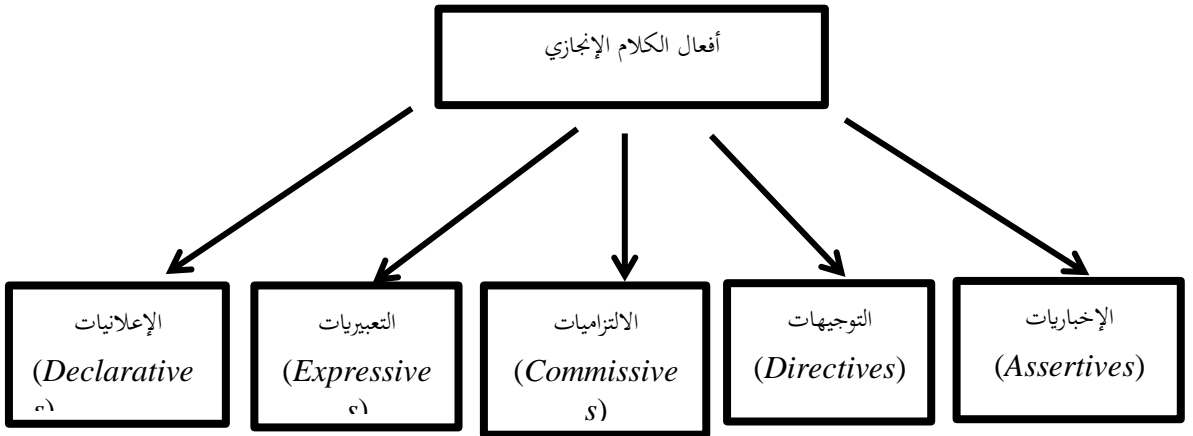
العلاقة بين التداولية وأفعال الكلام وثيقة جدًا، لأن أفعال الكلامية هي مركز التداولية. تشمل التداولية أفعال الكلام، و ديكسيس، والافتراضات، و تلميح المحادثة. وفقًا لـ Koutchade، فإن المقصود بالدراسات التداولية اللغوية هو دراسة تبحث في جوانب المعنى في الكلام وليس تلك التي تأتي من الطبيعة الشكلية للكلمات أو التركيبات في الجمل.^{١٢} تبحث هذه الدراسة في فيلم الرسوم المتحركة "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة" لأن الحوار له جانب عملي في الكلام، أحدها أفعال الكلام.

نظرية الفعل الكلامي المستخدمة في هذا البحث هي فعل الكلام الإنجازية. الفعل الإنجازية هي كلام بخلاف قول شيء ما أو إعلامه، ويمكن استخدامه أيضًا لفعل شيء بقدر ما حال النظر في موقف الخطاب بعناية.

¹² Edo Frandika dan Idawati, "Tindak Tutur Ilokusi dalam Film Pendek Tilik 2018", *Pena Literasi: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, (Oktober, 2020), p. 62.

^{١٣} بمعنى آخر، فعل الكلام الذي يقوم به المتحدث بفعل العلاقة من خلال ذكر شيء ما. في دراسة أفعال الكلام الإنجازي، تستخدم الباحثة تصنيف سيرل.

يصنف سيرل أفعال الكلام الإنجازي إلى خمس فئات :



ز. منهج البحث

نهج البحث المستخدم في هذا البحث هو نهج علم اللغة مع نظرية التحليلية التداولية عند أوستين. تصف هذه الدراسة أنواع الفعل الإنجازي و المعاني من الفعل الإنجازي في فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة"

¹³ Dewa Putu Wijaya, *Dasar-Dasar Pragmatik*, (Yogyakarta: ANDI Yogyakarta, 1996), p. 96.

العربية فيري تيل. تكون بيانات هذا البحث في شكل كلمات وعبارات وجمل
ومشاهد تحتوي على معلومات حول الفعل الإنجازي في هذه الدراسة، والتي
تنطوي على أنواع الفعل الإنجازي و المعاني من الفعل الإنجازي في فيلم كرتون
"البائع الطماع" و "جزاء الأمانة" لعربية فيري تيل.

أ. تقنية جمع البيانات

تستخدم الباحثة تقنيات جمع البيانات مع تقنيات دراسة الأدب.
هذه التقنية هي طريقة لجمع البيانات من خلال الدراسات التي تشمل
الكتب والمجلات والأوراق العلمية والإنترنت وغيرها من المصادر المكتوبة
المتعلقة بفيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة" لعربية فيري تيل لتقوية
المشكلات المتعلقة بهذا البحث. في هذه الدراسة أيضاً، سيستخدم الباحثة
طريقة التوثيق في تقنيات جمع البيانات. يتم تنفيذ هذه التقنية باستخدام
تسجيلات الفيديو التي يتم ملاحظتها والاستماع إليها، ثم تسجيل أي
بيانات تم الحصول عليها من فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة"
لعربية فيري تيل لإثراء البيانات.

ب. تقنية تحليل البيانات

إن تقنية تحليل البيانات المستخدمة في تحليل هذا البحث هي تقنية وصفية نوعية. ذلك لأن البيانات المراد تحليلها تكون في شكل كلمات وعبارات وجمل ومشاهد تحتوي على أنواع الفعل الإنجازي و المعاني من الفعل الإنجازي التي تتطلب تفسيرات وصفية.

الخطوات التي سيتم تنفيذها في هذا البحث هي (١) مشاهدة الفيلم مرارًا وتكرارًا ثم فهم بعناية حبكة فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة" لعربية فيري تيل بالكامل. (٢) وضع علامة باستخدام قص مشهد الفيلم على البيانات الموجودة ثم يتم نقل البيانات إلى الجدول وإعطائها رمزًا رقميًا وتسجيل البيانات الخاصة بموضوع البحث بما في ذلك الكلمات والعبارات والجمللة توضح أنواع الفعل الإنجازي و المعاني من الفعل الإنجازي فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة" لعربية فيري تيل. (٣) ترجمة المعطيات الواردة في فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة" لعربية فيري تيل من العربية إلى الإندونيسية. (٤) صنف البيانات حسب نوعها على أنواع الفعل

الإنجازي و المعاني من الفعل الإنجازي في فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة" لعربية فيري تيل. (٥) وصف كل نوع من البيانات فيما يتعلق بالنظرية المستخدمة، وهي أنواع الفعل الإنجازي و المعاني من الفعل الإنجازي في فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء الأمانة" لعربية فيري تيل باستخدام نظرية تحليلية التداولية عند أوستين و سيرل. (٦) الخطوة الأخيرة هي استخلاص النتائج.

ح. تنظيم البحث

في محاولة للحصول على نتائج البحث المتوقعة، تم هذا البحث إلى خمسة فصول:

الباب الأول، هي مقدمة تتضمن: خلفية البحث، تحديد البحث و أسئلة، اغراض البحث، فوائد البحث، التحقيق المكتبي، الإطار النظري، منهج البحث، تنظيم البحث.

الباب الثاني، شرح للنظرية هي: التداولية، الأفعال الكلامية، الأفعال الكلامية الإنجازية.

الباب الثالث، شرح من فيلم كرتون "البائع الطماع" و "جزاء

الأمانة"، و شرح من قناة اليوتوب عربية فير تيل.

الباب الرابع، تحليل و البحث عن الإنجازي و يضم المعاني من

الأفعال الإنجازي.

الباب الخامس، هي خاتمة بدور البحث التي تحتوي على الإستنتاج

و الإقتراح.